

البرهان المؤيد

وأعرض عن الجاهلين وقم بقضاء حوائج اليتامى وأكرمهم وأكثر التردد لزيارة المتروكين من الفقراء وبادر لخدمة الأرامل وارحم ترحم وكن مع الله تر الله معك واجعل الإخلاص رفيقك في سائر الأقوال والأفعال واجتهد بهداية الخلق لطريق الحق .

الولي لا يظهر الكرامة .

ولا ترغب للكرامات وخوارق العادات فإن الأولياء يستترون من الكرامات كما تستتر المرأة من الحيض ولازم باب الله ووجه قلبك لرسول الله واجعل الاستمداد من بابه العالي بواسطة شيخك المرشد وقم بخدمة شيخك بالإخلاص من غير طلب ولا أرب واذهب معه بمسلك الأدب واحفظ غيبته وتقيد بخدمته وأكثر الخدمة في منزله وأقلل الكلام في حضرته وانظر له بنظر التعظيم والوقار لا نظر التصغير والاحتقار وقم بنصيحة الإخوان وألف بين قلوبهم وأصلح بين الناس واجمع الناس مهما استطعت على الله بطريقتك ورغب الناس بالصدق للدخول في باب الفقراء والسلوك بطريق القوم وعمر قلبك بالذكر وجمل قلبك بالفكر ونور نيتك بالإخلاص واستعن بالله واصبر على مصائب الله وكن راضيا من الله وقل على كل حال الحمد لله .

وأكثر الصلوات على الرسول الأكرم وإن تحركت نفسك بالشهوة أو الكبر فصم تطوعا لله واعتصم بحبل الله واجلس في بيتك ولا تكثر الخروج للأسواق ومواضع الفرج فمن ترك الفرج نال الفرج